



تطوير المنتجات المالية الإسلامية

مجموعة من المؤلفين



الإشراف والتنسيق العلمي

فضل عبدالكريم البشير

أحمد مهدي بلوافي



تطوير المنتجات المالية الإسلامية

أحمد مهدي بلوافي
خالد محمد السيارى
سامي إبراهيم السويلم
عبدالرزاق سعيد بلعباس
عبدالله محمد العمراني
فضل عبدالكريم البشير
محمد إبراهيم السحيباني

الإشراف والتنسيق العلمي

أحمد مهدي بلوافي فضل عبدالكريم البشير

مركز النشر العالمي
جامعة الملك عبد العزيز
جدة
1440هـ/2019م

© جامعة الملك عبدالعزيز ١٤٤٠هـ (٢٠١٩م)

جميع حقوق الطبع محفوظة

الطبعة الأولى ١٤٤٠هـ (٢٠١٩م)

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

بلوافي، أحمد مهدي؛ البشير، فضل عبدالكريم (مؤلف مشارك)
تطوير المنتجات المالية الإسلامية/ بلوافي، أحمد مهدي؛ البشير، فضل عبدالكريم
جدة، ١٤٣٨هـ

٣٦٨ ص: ٢٩,٧ × ٢١ سم

ردمك: ٩ - ٩٤١ - ٠٦ - ٩٩٦٠

١- الاقتصاد الإسلامي ٢- الأموال (فقه إسلامي) ٣- النظام المالي في الإسلام
ب. العنوان

٢٦٣٤ / ١٤٤٠هـ

ديوي ٣٣٠,١٢١

رقم الإيداع: ٢٦٣٤ / ١٤٤٠

ردمك: ٩ - ٩٤١ - ٠٦ - ٩٩٦٠

مطابع جامعة الملك عبدالعزيز

تقديم

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، والصلاة والسلام على نبي الرحمة وخاتم الرسالات، رسول الهدى ومعلم الناس الخير؛ الهادي إلى الصراط المستقيم محمد بن عبدالله وعلى آله وصحبه أجمعين.

لقد كان الاهتمام بتطوير المناهج الدراسية في الاقتصاد، وإدخال القيم الإسلامية فيها أمنية عزيزة للعلماء الأجلاء الذين شاركوا في المؤتمر العالمي الأول للاقتصاد الإسلامي الذي نظمته جامعة الملك عبدالعزيز في مكة المكرمة خلال الفترة 21-26 صفر 1396هـ (22-27 فبراير 1976م)، وكانت تلك الرغبة نابعة من حاجة حقيقية، ونقص ملحوظ في منهج الاقتصاد الذي يُدرس لطلاب هذا العلم، وخلوه من القيم والإدخالات الإسلامية. وقد تجلّى ذلك الاهتمام في الفقرة (ب) من التوصية الثالثة للمؤتمر التي أكدت على أهمية "تأليف الكتب الدراسية التي تسد حاجة الجامعات الإسلامية في مجال الاقتصاد".

لقد ظلت جهود المعهد تتوالى في هذا الصدد مستشعراً أهمية التحدي، ومدركاً لصعوبة الرسالة، وموقناً بأن تطوير المناهج حاجة ماسة، وهدف نبيل، وغاية سامية، ورسالة لها دلالاتها وأبعادها، فشمر عن ساعد الجد؛ وبدأ مستعيناً بالله لتحقيق ذلك الهدف. فكانت البدايات مباشرة بمستقبل واعد، حيث عكف المعهد في إصدار ثبوت المراجع في الاقتصاد الإسلامي لتُسَهِّل على طلاب الماجستير والدكتوراه الحصول على ما تنائر من مواد علمية في الاقتصاد الإسلامي في أوعية النشر المختلفة في كتاب واحد، وفي الوقت نفسه تعين الباحثين في الحصول على مبتغاهم من مواد علمية تدفع في اتجاه تأصيل علم الاقتصاد.

ولم تقف جهود المعهد عند هذا الحد، بل تعدت ذلك بكثير؛ إذ خصصت إدارة المعهد مكافآت مالية لطلاب الدراسات العليا لمرحلي الماجستير والدكتوراه الذين يختارون موضوعات لرسائلهم في الاقتصاد الإسلامي. وبحمد الله أتت تلك الجهود أكلها، وظهرت الكثير من الرسائل العلمية في الاقتصاد الإسلامي، ثم اتجه المعهد بعد ذلك إلى إعداد توصيفات

لمفردات مواد مختارة يعدها باحثون من المعهد ومُتعاونون من جامعات داخل المملكة وخارجها تُطبع في شكل كتيبات صغيرة الحجم وتُوزَّع على أقسام الاقتصاد والاقتصاد الإسلامي داخل المملكة وخارجها، وقد شكلت هذه التوصيفات نواة طيبة لتوجه كثير من الباحثين نحو تدريس الاقتصاد الإسلامي.

وفي مرحلة لاحقة ومنذ العام 1405هـ/1984م، تحولت جهود المعهد إلى إعداد مذكرات تدريسية تشتمل على إدخلات إسلامية في بعض فروع الاقتصاد أعدتها في بداية الأمر باحثو المعهد، ثم توسع الأمر في فترة لاحقة ليشارك فيها باحثون من خارج المعهد من ذوي الكفاءة والخبرة والاهتمام، وهي موجهة للأستاذ الذي يُدرس مادة الاقتصاد وفقاً للمراجع الغربية السائدة؛ فكانت البداية عن تدريس الاقتصاد الجزئي من منظور إسلامي، أعدها الأستاذ الدكتور محمد نجاته الله صديقي الباحث بالمركز وقُتِّئذ، ثم تلتها مذكرات أخرى في الاقتصاد الكلي، والمالية العامة، والاقتصاد الدولي وغيرها. وقد لاقت تلك المذكرات - ولله الحمد - قبولاً من عددٍ مقدرٍ من الأساتذة، إذ كانت تعرض على السادة رؤساء أقسام الاقتصاد والاقتصاد الإسلامي في الجامعات السعودية من خلال اجتماع ينظمه المعهد مرة في كل عامين منذ 1405هـ وما يزال المعهد يحافظ على هذا التقليد حتى الوقت الحاضر (لمزيد من تفصيل حول موضوعات هذه اللقاءات ومواعيد انعقادها يُراجع الملحق الأول (1) في نهاية الكتاب).

ولأن التطوير سنة كونية ماضية؛ فقد توجهت جهود المعهد وفي ضوء تحوله من مركز بحثي إلى معهد يُعنى بالبحث والتدريس في آن واحد، إلى تقديم برنامج الماجستير التنفيذي في التمويل الإسلامي اعتباراً من الفصل الدراسي الثاني من العام 1434/1435هـ، وأثناء التدريس في هذا البرنامج ظهرت حاجة ماسة إلى تأليف كتب تدريسية في عدد من المواد. ومن المواد التي أوصى بها المشاركون في الاجتماع الثاني عشر لرؤساء أقسام الاقتصاد والاقتصاد الإسلامي المنعقد خلال الفترة 26-27/6/1436هـ بإعداد كتاب تدريسي بشأنها مادة "تطوير وتصميم المنتجات المالية الإسلامية". وبحمد الله عكفت إدارة المعهد على تنفيذ هذه التوصية وإحالتها إلى خطة وبرنامج عمل؛ إذ تم تكوين لجنة للإشراف على هذا المشروع وعهدت به إلى اثنين من أعضاء هيئة التدريس بالمعهد كمشرفين علميين، ثم تبع ذلك تنظيم ورشة عمل شارك فيها ليف من الأكاديميين والخبراء في قطاع المال الإسلامي، حددت شكل الكتاب ومحتوياته، ثم عكف المشرفان العلميان بعد ذلك على اختيار المؤلفين بعناية، ووفق معايير محددة كالتخصص العلمي، وممارسة مهنة التدريس، والممارسة العملية في صناعة التمويل الإسلامي والعمل في المراكز المهمة بتطوير المنتجات المالية وغيرها.

وبحمد الله استجاب مجموعة من الباحثين مع دعوة المعهد، وجاء هذا السفر معبراً عن آمال وتطلعات المعهد، ومنسجماً في الوقت نفسه مع موجّهات ورشة العمل الفنية التي عُقدت لهذا الغرض، ومستجيباً لرغبات السادة رؤساء أقسام الاقتصاد والاقتصاد الإسلامي. وقد رُوِيَ في إعداد مادته العلمية تصميمه على نهج الكتب التدريسية التي تلتزم باليسر والبساطة والتنوع في وسائل وأساليب عرض المادة - قدر الإمكان-؛ بحيث يسهل استيعابها والتفاعل معها من قبل المُتعلّم بعيداً عن الأساليب التقليدية التي تجعل من الطالب متلقياً بدلاً عن كونه مناقشاً ومتفاعلاً ومفكراً. ونأمل أن يُمثّل الكتاب إضافة علمية قيّمة لمكتبة الاقتصاد الإسلامي.

ومعهد الاقتصاد الإسلامي إذ يقدم هذا العمل يدرك تماماً صعوبة تأليف الكتب التدريسية ومتطلباتها، من موارد بشرية متخصصة تجمع بين المعرفة وطرق وأساليب التدريس الحديثة ومستوعبة في الوقت نفسه لفنون إعداد المناهج التدريسية التي غدت فنّاً قائماً بذاته، علاوة على ذلك تحتاج هذه الموارد إلى قدر مقبول من الانسجام والتوافق العلي بين الفريق المشارك في التأليف كي يخرج العمل الجماعي سلساً ومتناسقاً إلى حد كبير. وبطبيعة الحال لا بد من توافر الموارد المالية الكافية حتى يبلغ العمل مداه ويصل إلى غاياته.

وفي الختام يسرني أن أتقدم بخالص الشكر والتقدير إلى السادة وكلاء المعهد، وأعضاء هيئة التدريس وجميع الإخوة الإداريين على ما بذلوه من جهود مقدرة حتى رأى هذا الكتاب النور وخرج بهذه الصورة. والشكر موصول للسادة المؤلفين الذين تحملوا الاستدراكات الكثيرة والتصويبات المتعددة، وللثلة المباركة من الباحثين والممارسين الذين لبوا الدعوة للمشاركة في الورشة التحضيرية التي ناقشت خطة الكتاب الأوليّة ومحتوياته وأهدافه، وقدمت مقترحات قيّمة كان لها الأثر الكبير في توجيه العمل في المراحل اللاحقة؛ فجزى الله الجميع خير الجزاء. والشكر أجزله للأخوين الكريمين الدكتور أحمد بلوافي، والدكتور فضل عبدالكريم اللّذّين أشرفا على هذا الكتاب وبذلا جهداً كبيراً في التحرير العلمي والتنسيق والمراجعة.

والشكر الجزيل لإدارة الجامعة التي ما فتئت تدعم أنشطة وبرامج المعهد؛ وتوفر له كل المعينات التي تساعد على أداء رسالته؛ ممثلة في قائد مسيرتها معالي الأستاذ الدكتور عبدالرحمن بن عبيد اليوبي، وأصحاب السعادة وكلاء الجامعة الذين لم يدخروا وسعاً في تقديم كل عون ومساعدة للمعهد في إنجاز هذا الكتاب وفي غيره من الأعمال العلمية حتى يحقق المعهد أهدافه.

والشكر موصول للسادة الرعاة الذين وقفوا بجانبنا وأمدونا بما حباهم الله من نعم، فكان لوقفهم الرائعة وعطائهم الكريم أثراً بالغاً في إنجاز الكتاب على هذا النحو وهما:

كرسي سابق لدراسات الأسواق المالية الإسلامية، وكرسي الشيخ محمد الراشد لدراسات المصرفية الإسلامية من جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض، وكل التقدير لمركز تطوير المنتجات المالية بمجموعة البنك الإسلامي للتنمية على الدعم المعنوي والنصح العلمي؛ نسأل الله أن يجزي الجميع خير الجزاء. والشكر موصول إلى معهد البحوث والاستشارات بجامعة الملك عبدالعزيز الذي كان حلقة الوصل بين المعهد والسادة الرعاة، ولمركز النشر العلمي بالجامعة كل الامتنان الذي أعان وسهل طباعة هذا الكتاب.

والشكر من قبل ومن بعد لله الواحد الأحد أن وفقنا لتمام هذا العمل. فما كان من صواب فمنه وحده لا شريك له، وما كان من خطأ أو تقصير فمن أنفسنا ومن الشيطان، والله أسأل أن يبارك في السعي، ويتقبل العمل.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

د. عبدالله قربان تركستاني
عميد معهد الاقتصاد الإسلامي

جدة، ربيع الآخر 1440هـ (يناير 2019م)

مقدمة

الحمد لله ربّ العالمين والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين، وبعد...

يُشكّل الكتاب التدريسي (textbook) عاملاً مهمّاً من عوامل نجاح العملية التعليمية خاصة إذا كان الحقل المعرفي حديث النشأة؛ كالاقتصاد والتمويل الإسلامي. واستشعاراً لهذه الأهمية درج معهد الاقتصاد الإسلامي - مركز أبحاث الاقتصاد الإسلامي سابقاً- على عقد لقاءات دورية على مدى زمني تجاوز الثلاثين عاماً من الزمان لرؤساء أقسام الاقتصاد، والاقتصاد الإسلامي في الجامعات السعودية تتناول موضوعات مختلفة، بدءاً بكيفية تدريس الاقتصاد الكلي، والجزئي من منظور إسلامي، وانتهاءً "بالتموليل والاستثمار في الأوقاف" (الاجتماع الثالث عشر)، ومن بينها الاجتماع الثاني عشر؛ الذي ناقش مشروع هذا الكتاب وأوصى بإنجازه.

لقد تمخض عن تلك اللقاءات منتجات مفيدة اقتضت بشكل رئيس على المذكرات التدريسية الموجهة للأستاذ؛ مدرس المادة. علاوة على ذلك؛ فقد تحولت مادة الاجتماعين العاشر والحادي عشر إلى كتابين هما: "مدخل إلى أصول التموليل الإسلامي"⁽¹⁾، و"المدخل إلى قواعد الفقه المالي"⁽²⁾، وقد مثلت هذه الخطوة تطوراً نوعياً، إلا أنها استهدفت الأستاذ-مدرس المادة بشكل رئيس- ولم تكن موجهة للمُتعلّم.

من هنا فإن الكتاب الذي بين أيدينا يمثل باكورة عمل تستهدف مخاطبة المُتعلّم بشكل رئيس، ومدرس المادة في الوقت نفسه. وجاءت هذه الخطوة بعد انتظار طويل، وبعد أن تراكم للمعهد رصيد معرفي مقدر بهذا الخصوص، من خلال لجنة المناهج، وبروز صناعة التموليل الإسلامي بشكل كبير في السنوات الأخيرة.

وقد رافق ذلك البروز انتشار برامج التموليل الإسلامي على نطاق واسع؛ ليس على مستوى البيئات العربية والإسلامية فحسب، بل امتد إلى غيرها من البيئات المالية والاقتصادية العالمية العريقة. نتيجة لذلك أضحى موضوع تأليف كتب علمية ومرجعية في الاقتصاد والتمويل الإسلامي يزداد أهمية، وباتت هناك حاجة ملحة للتأصيل والتنظير لهذا الحقل المعرفي على

(1) من إصدار مركز نماء للبحوث والدراسات عام 1432هـ (2013م)، وتأليف سامي بن إبراهيم السويلم.
(2) من إصدار معهد الاقتصاد الإسلامي بجامعة الملك عبدالعزيز عام 1432هـ (2013م)، وتأليف علي أحمد الندوي.

مستوى العالمين العربي والإسلامي للقيام بمبادرات مدروسة على أسس علمية، ومنهجية واضحة تسد بعضاً من النقص في هذا المضمار؛ لأن العالم الذي حولنا يتسم بالحيوية وسرعة التحرك، وحسن القراءة للفرص والتخطيط لاستغلالها، ولم يَشُدَّ عن ذلك مجال التأليف والنشر بطبيعة الحال. ولهذا بدأ الاهتمام بالتأليف في التمويل الإسلامي من قبل العديد من الجهات، لاسيما دور النشر العالمية؛ كمؤسسة وايلي (Wiley)، ومطابع جامعة أدنبره (Edinburgh University Press)، وشركة بيرسن (Pearson) التي تعد واحدة من أكبر شركات النشر العالمية⁽³⁾. أنظر الملحق الثاني (2) في نهاية الكتاب الذي يقدم نبذة مختصرة عن بعض الإصدارات التي قامت بها تلك الدور وغيرها، ويُعرّف كذلك ببعض الإصدارات التقليدية ذات الصلة بالكتاب؛ موضوعاً ومنهجاً.

يتضح مما تمّ استعراضه في الجدول من مؤلفات أهمية المبادرة الحالية المتمثلة في تأليف وإصدار كتاب تدريسي في موضوع "تطوير المنتجات المالية الإسلامية"، وذلك لما تمثله هذه الخطوة من تلبية لحاجة متخصصة ومحددة على مستوى تعليمي معين.

ومن أجل ضمان الاستفادة القصوى من المادة العلمية التي حواها الكتاب، فإن أهدافه والفئة العلمية المستهدفة، والخلفية العلمية التي يُحيد توافرها في المتعلمين تتمثل في الآتي:

أهداف الكتاب: من الأهداف العامة التي يسعى الكتاب إلى تحقيقها:

- (أ) تمكين الطالب من فهم المصطلحات المهمة كالمنتجات المالية، والابتكار، والمفاهيم ذات الصلة.
- (ب) تزويد الطالب بالمهارات اللازمة لاستيعاب القواعد والأسس المنهجية المناسبة لابتكار منتجات مالية قابلة للتطبيق في ضوء الضوابط الشرعية والمحددات القانونية والفنية.
- (ج) تحليل ومناقشة الخطوات العملية لتصميم المنتجات المالية المعمول بها في صناعة التمويل الإسلامي بشكل منهجي مفصل ودقيق.
- (هـ) التكييف الشرعي للمنتج المالي في صناعة التمويل الإسلامي.
- (و) التعرف على الصعوبات العملية التي تواجه تطبيق المنتجات المالية المبتكرة في القطاع المالي.

(3) حازت الشركة على المركز الأول عامي 2016 و2017م استناداً إلى مؤشر حجم الدخل حسب آخر تقرير صادر بهذا الخصوص: Publishers Weekly. (2017). The World's 54 Largest Publishers, 2017. Available at: <https://www.publishersweekly.com/pw/by-topic/international/international-book-news/article/74505-the-world-s-50-largest-publishers-2017.html>.

الفئة المستهدفة:

كما ذكر آنفًا يسعى الكتاب إلى خدمة فئة طلابية محددة؛ هم طلاب الماجستير بشقيه الأكاديمي، والتنفيذي، ويمكن أن تكون بعض الفصول مناسبة للمراحل المتقدمة لمرحلة البكالوريوس. كما يمكن أن يستفيد منه الممارسون في وحدات تطوير المنتجات في المؤسسات المالية الإسلامية، والمؤسسات المساندة لها.

الخلفية العلمية والعملية للمتعلم:

من أجل تحقيق الاستفادة الكبرى من مادة الكتاب يُحبد أن يكون لدى الطالب إلمام، أو معرفة لا بأس بها بما يلي:

(أ) مبادئ وأسس التمويل الإسلامي.

(ب) مدخل إلى فقه المعاملات المالية المعاصرة.

(ج) النقود والمصارف وخصائص النظم المالية المعاصرة (مؤسسات وأسواق المال).

(د) خلفية عن المخاطر المالية والجوانب القانونية والتشريعية المتعلقة بالتمويل.

(هـ) خلفية عن القواعد الفقهية والمقاصد الشرعية في المعاملات المالية.

(و) خلفية عن المعايير الشرعية والمحاسبية لهيئة المحاسبة والمراجعة للمؤسسات المالية الإسلامية (AAOIFI).

(ز) خلفية عن معايير مجلس الخدمات المالية الإسلامية (IFSB).

(ح) الممارسة العملية في قطاع التمويل، خاصة مجال التطوير للمنتجات المالية.

ما هي الطريقة المثلى لتدريس الكتاب؟

لا توجد طريقة واحدة يمكن اتباعها لتحقيق الأهداف المرجوة من الكتاب؛ لأن ذلك يتوقف على عدد من العوامل منها؛ نوعية وخلفية المتعلمين (الملتحقين بالبرامج العامة، والملتحقين بالبرامج المهنية أو التطبيقية)، خلفية من يتولى التدريس (الأكاديمي في مقابل التطبيقي، أو الممارس، والشرعي في مقابل الفني أو الاقتصادي، ... وهلمَّ جَرًا)، ومن ثم فإن أخذ مثل هذه الحثثيات بعين الاعتبار ستحدد الطريقة المثلى في ذلك، إلا أنه يمكن الإشارة إلى الطرق المجمعلة التالية:

(أ) اتباع فصول الكتاب كما هي؛ وهي أبسط الطرق، وقد تناسب الأستاذ الذي لا يملك خبرة كافية في تدريس هذه المادة أو مواد قريبة منها، و/أو لم تكن لديه الخلفية العلمية والتطبيقية

(م)

المناسبة. وقد يُتدارك هذا النقص بالاستعانة في بعض المواضيع بشخصيات لها خبرة وتجربة مفيدة من واقع الممارسة في صناعة الخدمات المالية الإسلامية؛ لأن الخبر ليس كالمعاينة.

(ب) دراسة الحالات التي يمكن من خلالها التعرض للضوابط والمحددات الشرعية، والتعرف على الطرق الفنية، عبر استعراض نماذج تطبيقية معينة، مما يتطلب أن يكون المدرس مارس التدريس والتطبيق، كما أنه يجمع بين الخلفية الشرعية والفنية بشكل جيد، وهذا أمر متعذر توافره في الظروف التي تمر بها الصناعة، إلا ما شُدَّ ونَدَّر من الكفاءات المعدودة في هذا الباب. كما أن هذه الطريقة تتطلب تفاعلاً كبيراً من قبل المتعلمين ليكون لهم الدور الرئيس في عملية التعلم؛ وهي طريقة أثبتت فعاليتها في بعض التجارب والبيئات من أجل تنمية ملكة التفكير، والنقد وتجنب طريقة "التلقين" و"الإملاء" الروتينية، إلا أنها لا تخلو من المثالب كغيرها من طرائق التدريس الأخرى.

(ج) التركيز على الأبعاد التأصيلية والمفاهيمية للمنتجات بشكل معمق، وتقديم أمثلة تطبيقية تخدم هذا الغرض، أو العكس، بالتركيز على التطبيقات والممارسات وتناول المسائل التأصيلية بما يناسب هذا التوجه.

الصعوبات والتحديات:

نظراً لصعوبة الموضوع من جهة، ولصعوبة وحدثة تأليف الكتب التدريسية في الاقتصاد والتمويل الإسلامي بشكل عام، والمنتجات بشكل أخص، فقد واجه فريق الإشراف والتنسيق العلمي والمؤلفون العديد من الصعاب والتحديات من ذلك:

(أ) قلة المتخصصين الذين يجمعون بين الممارسة والجانب الأكاديمي في الموضوع الذي نحن بصددده، فهو جذاب في مظهره، صعب ومتشعب في معالجته علمياً، وعملياً – كما يقر بذلك من عرف كنهه من واقع التجربة والمعاشية. ومن مظاهر تلك الصعوبة التجاذب والتداخل بين عدد من الحقول المعرفية: (multi-disciplinary field) اقتصادي، وشرعي، وقانوني، وتسويقي، وفي (هندسي وهو جانب مهم جداً، خاصة أن كثيراً من المفاهيم والأدوات استعيرت من هذا التخصص؛ التصميم والتطوير)، ومن ثم فإن بعض المؤسسات التعليمية العالمية تراعي هذه الطبيعة للموضوع من خلال الحرص على التنوع في الخلفيات العلمية. والمهنية للطلبة الملتحقين بالبرامج التي تتناول جانب التصميم والتطوير للمنتجات بمختلف أنواعها: الهندسة، والتسويق، والتمويل، والأعمال، والاقتصاد، وإلى حد ما القانون، ويُضاف لهم بالنسبة لموضوعنا المتخصصون في فقه المعاملات، أو المؤهلون تأهيلاً مناسباً في ذلك. وتكشف هذه الصعوبة عن أهمية إعادة النظر في التأصيل للاقتصاد الإسلامي القائم على ثنائية (الفقه والاقتصاد).

(ب) قلة المادة العلمية ذات الجودة النوعية التي يمكن الاستفادة منها في تقديم مادة رصينة تشكل أساسًا وقدرًا لا بأس به من الاتفاق بين المشتغلين والممارسين في هذا الحقل.

(ج) عدم التفرغ التام لفريق الإشراف والتنسيق العلمي وللمؤلفين؛ مما يكون قد انعكس انقطاع الأفكار، و"جودة" الأسلوب؛ لأن الكتابة بشكل عام - والمتخصصة منها بشكل خاص - تحتاج إلى صفاء ذهنٍ وإلى قدرٍ مناسبٍ من الوقت للمراجعة والتصويب حتى تكون المادة في متناول الفئة المستهدفة.

(د) التأليف الجماعي؛ الذي يمثل نقطة قوة من حيث الأصل، إلا أنه يمثل صعوبة بالغة - في عالمنا العربي والإسلامي الذي ما يزال يعاني من نقص شديد في شيوع ثقافة العمل الجماعي وفق أسس وضوابط عملية تقضي على الاتكالية وسوء الإدارة، والانسجام بالقدر الكافي والالتزام بما يُتفق عليه؛ شكلاً ومضموناً.

(هـ) ومن الصعاب كذلك أن معظم المشاركين ذوي خلفية بحثية؛ أي أنهم باحثون في المقام الأول، وهذا سلاح ذو حدين - كما يقال؛ حد إيجابي يتمثل في المواكبة لآخر المستجدات في الحقل، وآخر سلبي في صعوبة الخروج من طريقة الكتابة البحثية إلى طريقة التأليف للكتب المدرسية، والتي تتطلب اتباع أسلوب "السهل الممتنع"؛ سهل من حيث بساطة العبارة وجودتها اللغوية، وممتنع من حيث القوة والطرح العلمي مع التقليل من التشعب في قضايا قد تُربك المُتعلِّم وتؤثر على تركيزه. وقد بذل المؤلفون، والمراجعون، والمشرفان العلميان جهداً معتبراً لرفع سقف هذه الميزة، والتقليل من الآثار السلبية لهذه الصعوبة قدر الإمكان. ومما هو مرتبط بهذه الصعوبة مشاركة الممارسين الذين يغلب على كتابتهم الطابع الفني وجانب الاختصار الذي انعكس على الصياغة التي جاءت في بعض الأحيان بطريقة قد تشكل عائقاً لسهولة هضم المعلومة واستيعابها من قبل المُتعلِّم.

وقد أمكن التغلب على بعض تلك الصعوبات والتحديات بعدد من الآليات من ذلك:

(أ) عقد ورشة متخصصة جمعت زمرة من الشخصيات لها باعها العملي و/أو العلمي في هذا المجال. وقد كان لذلك ثمرة في ضبط مسائل كثيرة حالت دون التشعب والإكثار من الفصول وتقسيم الكتاب إلى أبواب؛ فانتهى الأمر بالاختصار على عدد محدد من الفصول لا يتجاوز العشرة تتناول المسائل الأساسية، وأن لا يتجاوز عدد صفحات كل فصل خمسين صفحة، وأن لا يقل عن الثلاثين. وقد كان لهذا التوجيه أثراً إيجابياً في التركيز وتجنب إصدار كتابين؛ أحدهما يخصص للمبادئ والمفاهيم، والآخر للتطبيقات كما أشار بذلك بعض المشاركين في الندوة، وبعض المراجعين لخطة الكتاب الأولية.

(ب) مراجعة وتقويم الخطة وفصول الكتاب من قبل عدد من ذوي الخبرة المهنية والأكاديمية في موضوع الكتاب أو في مجالات قريبة منه.

(ج) مراجعة شاملة للكتاب بعد إعداد الفصول بشكل فردي من قبل المشرفين العلميين من أجل تلافي التكرار، والتداخل بين الفصول، والتقليل من التفاوت في الأساليب وطرق عرض المادة العلمية، والفصل في توحيد ترجمة مصطلحات الكتاب على نسق واحد. وقد شكلت هذه الجزئية تحديًا غير بسيط في اختيار الألفاظ المناسبة والمفهومة التي تعبر في الوقت نفسه عن المعنى الحقيقي للمصطلح، لا أن تكون الترجمة حرفية بالنسبة لبعض المصطلحات الحديثة والمعقدة كالـ (Fintech)، و (Financialization)، وقد اضطر المشرفان العلميان إلى اختيار ما رأيا أنه الأنسب، وفي الأمر فسحة للمراجعة والتدقيق بشكل أكبر لأن الغموض يكتنف بعض المصطلحات حتى في اللغات الأجنبية التي أنتجت هذه المصطلحات مما يتطلب المراجعة الدورية والمواكبة المستمرة.

وعلى الرغم من كل ما بُذل؛ فما تزال مادة الكتاب تجريبية وتحتاج إلى مزيد من التنقيح والتطوير، وقد آثرنا في هذه المرحلة أن ندفع بالكتاب بوضعه الحالي حتى لا يتأخر المشروع أكثر فتأتي عليه عوادي التقادم ليكون أثرًا بعد عين، وأن يكون مجال التطوير مبنياً على الممارسة، أي بعد أن يستخدمه المدرسون والطلاب، وذلك للأهمية البالغة لما يرد من قبل هؤلاء من ملحوظات، علاوة على ملحوظات الممارسين والأكاديميين، بل وحتى التربويين المهتمين بتأليف الكتب التدريسية بشكل عام، وفي المجال الاقتصادي والمالي بشكل خاص.

كما أن المجال مفتوح لغير هؤلاء للإسداء بما يرون من ملحوظات، والله نسأل أن نكون قد وفقنا لتقديم المفيد، والجديد في مجال ما تزال أرض التأليف فيه بكرًا تحتاج إلى المزيد من المبادرات لترقى بمادته إلى مستوى يحقق الهدف الأسمى المنشود؛ وهو بناء صناعة إسلامية رصينة قائمة على أسس شرعية وعلمية قوية، ونافعة تدفع بالعمل نحو الأمام -وإلى الأفضل- ولا تعود به القَهْرِي.

وفي الختام نتوجه بخالص الشكر والتقدير للإخوة الأفاضل الذين شاركوا في التأليف وأبدوا استعدادًا للكتابة والإسهام، وقبولهم برحابة صدر للتعديلات الكثيرة والاستدراكات المختلفة التي طُلبت منهم، مما يؤكد حرصهم على تقديم النافع والمفيد بأقصى جودة ممكنة. والشكر موصول أيضًا للفضلاء المراجعين الذين أمدوا المؤلفين بملحوظات مفيدة فجزى الله الجميع خيرًا على ذلك.

كما يسرنا ويشرفنا أن نزجي أسى آيات العرفان والتقدير لإدارة معهد الاقتصاد الإسلامي وفي مقدمتها سعادة عميد المعهد الدكتور عبدالله قربان تركستاني على دعمه وتشجيعه ومساندته واهتمامه بهذا العمل، وحرصه على تذليل كافة الصعاب التي واجهت فريق الإشراف والتنسيق العلمي، وفريق المؤلفين، جعل الله ذلك ذخراً له في ميزان حسناته. والشكر موصول لبقية العقد الفريد من السادة وكلاء المعهد، وأعضاء هيئة التدريس والإداريين والفنيين الذين وقفوا بجانبنا طيلة الفترة السابقة، وأبدوا حرصاً شديداً لإتمام هذا العمل؛ فجزاهم الله خير الجزاء.

وختاماً نود أن نشير إلى أن النقص من طبيعة البشر والكمال لله وحده - جل في علاه -، وقد حاولنا قدر المستطاع أن نصل بالكتاب إلى مستوى علمي ومنهجي رصين. وهذا ما بلغته أيادينا القاصرة، فإن أصبنا فلله الحمد والمنة. وإن أخطأنا أو قصرت هممتنا عن استدراك بعض الأمور؛ فحسبنا أننا بذلنا الجهد، والله نسأل أن يكتب لنا أجر إفراغ الوسع في ذلك. كما نود أن نلفت عناية القارئ الكريم إلى أننا نرحب وبكل سرور بأية ملحوظات ترد إلينا وسوف تجد محلها من العناية والاهتمام حتى نرتقي بمستوى المادة العلمية وتحسينها في طبعات لاحقة بإذن الله، والله من وراء القصد وهو الهادي إلى سواء السبيل.

أحمد مهدي بلوافي فضل عبدالكريم البشير

المشرفان والمنسقان العلميان

جدة، ربيع الآخر 1440هـ (يناير 2019م)

المشاركون في الورشة التحضيرية لمناقشة أهداف الكتاب ومحتوياته^(*)

- إبراهيم محمد صالح أبو العلا، معهد الاقتصاد الإسلامي، جامعة الملك عبدالعزيز.
- أحمد محمود نصار، معهد الاقتصاد الإسلامي، جامعة الملك عبدالعزيز.
- أحمد محي الدين أحمد، إدارة البحوث والتطوير، مجموعة دلة البركة، المملكة العربية السعودية.
- أحمد مهدي بلوافي، معهد الاقتصاد الإسلامي، جامعة الملك عبدالعزيز.
- تميم عبدالله عبدالرحمن البسام، قسم التسويق، كلية الاقتصاد والإدارة، جامعة الملك عبدالعزيز.
- سامي بن إبراهيم السويلم، مركز تطوير المنتجات المالية الإسلامية، مجموعة البنك الإسلامي للتنمية.
- سعد حمدان حامد اللحياني، كلية العلوم المالية والمصرفية الإسلامية، جامعة أم القرى.
- سعيد سعد مرطان، البنك الأهلي التجاري - سابقًا - والجمعية الخيرية لإكرام المسنين - حاليًا، المملكة العربية السعودية.
- سيف الدين إبراهيم تاج الدين، كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.
- صادق حماد محمددين، مصرف الإنماء، الرياض، المملكة العربية السعودية.
- عبدالرزاق المحمد الخريجي، المجموعة الشرعية، البنك الأهلي التجاري سابقًا.
- عبدالرحيم عبدالحميد الساعاتي، معهد الاقتصاد الإسلامي، جامعة الملك عبدالعزيز.
- عبدالرزاق سعيد بلعباس، معهد الاقتصاد الإسلامي، جامعة الملك عبدالعزيز.
- عبدالعظيم عظيم الحق إصلاحي، معهد الاقتصاد الإسلامي، جامعة الملك عبدالعزيز.
- عبدالله بن عبدالعزيز بن سليمان المعجل، كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية - سابقًا -، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.
- عبدالله قربان تركستاني، معهد الاقتصاد الإسلامي، جامعة الملك عبدالعزيز.
- علي أحمد الندوي، معهد الاقتصاد الإسلامي، جامعة الملك عبدالعزيز.
- فضل عبدالكريم البشير، معهد الاقتصاد الإسلامي، جامعة الملك عبدالعزيز.
- فيصل محمود عتباني، معهد الاقتصاد الإسلامي، جامعة الملك عبدالعزيز.
- كلیم منظور عالم، معهد الاقتصاد الإسلامي، جامعة الملك عبدالعزيز.
- لاحم حمد الناصر، بنك الجزيرة، المملكة العربية السعودية.

(*) الأسماء مرتبة (ألفبائي).

- ماجد بن عبدالرحمن الرشيد، بنك البلاد -سابقًا-، ولجنة الإفلاس بوزارة التجارة والاستثمار -حاليًا-، المملكة العربية السعودية.
- محمد بن إبراهيم السحيباني، كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.
- محمد المعصوم بالله، معهد الاقتصاد الإسلامي، جامعة الملك عبدالعزيز.
- محمد عبدالله عمر نصيف، معهد الاقتصاد الإسلامي، جامعة الملك عبدالعزيز.
- منور إقبال ملك نثار، معهد الاقتصاد الإسلامي، جامعة الملك عبدالعزيز.
- وليد المنصف منصور، معهد الاقتصاد الإسلامي، المملكة العربية السعودية.
- يوسف عبدالله باسودان، معهد الاقتصاد الإسلامي، جامعة الملك عبدالعزيز.


المراجعون والمقيمون لخطة الكتاب وفصوله

- ❖ سامي بن إبراهيم السويلم، مركز تطوير المنتجات المالية، مجموعة البنك الإسلامي للتنمية، المملكة العربية السعودية.
- ❖ سعيد محمد بوهراوة، الأكاديمية العالمية للبحوث الشرعية في المالية الإسلامية، ماليزيا.
- ❖ سيف الدين إبراهيم تاج الدين، كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.
- ❖ شوقي عشور بورقبة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة فرحات عباس، الجزائر.
- ❖ صادق حماد محمددين، مصرف الإنماء، المملكة العربية السعودية.
- ❖ الصديق طلحة محمد رحمة، كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.
- ❖ عبدالجبار حمد عبيد السهاني، قسم الاقتصاد والمصارف الإسلامية، كلية الشريعة والدراسات الإسلامية، جامعة اليرموك، الأردن.
- ❖ عبدالحليم عمار غربي، كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.
- ❖ عبدالرزاق سعيد بلعباس، معهد الاقتصاد الإسلامي، جامعة الملك عبدالعزيز.
- ❖ محمد بن إبراهيم السحيباني، كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.
- ❖ محمد بن سعود العصيمي، مركز المقاصد للدراسات والاستشارات، والهيئة الشرعية لبنك البلاد، المملكة العربية السعودية.
- ❖ مستعين علي عبدالحميد، بنك البلاد، المملكة العربية السعودية.

الترجمة ومراجعتها

- عبد القادر حسين شاشي، جامعة صباح الدين الزعيم، إسطنبول، تركيا.
- أحمد مهدي بلوافي، معهد الاقتصاد الإسلامي، جامعة الملك عبدالعزيز.
- فضل عبدالكريم البشير، معهد الاقتصاد الإسلامي، جامعة الملك عبدالعزيز.

الإخراج والتنسيق الفني

عبيدالله محمد حمزة عبدالغني، معهد الاقتصاد الإسلامي، جامعة الملك عبدالعزيز. 

المحتويات

رقم الصفحة	الموضوع
ز	تقديم
ك	مقدمة
ش	المحتويات
1	الفصل الأول: تطوير المنتجات المالية: قضايا ومستجدات
1	نظرة عامة
2	مقدمة
3	1-1 - نشاط القطاع المالي بين مقاربتين: مؤسسية ووظيفية
8	2-1 - خصوصية مؤسسات القطاع المالي وطبيعة مدخلاتها ومخرجاتها
11	3-1 - قضايا أساسية في تطوير المنتجات المالية
11	1-3-1 - النظرة الشمولية لعملية تصميم للمنتجات وتطويرها
14	2-3-1 - التطوير حسب الحاجة
14	3-3-1 - خصائص ومواصفات التطوير الناجح للمنتجات
16	4-3-1 - دورة حياة المنتج
17	5-3-1 - المنافسة في ظل تنوع وتعدد حاجات العملاء
18	6-3-1 - مبدأ البساطة في التصميم
19	4-1 - تأثير التطورات الرقمية في تصميم المنتجات المالية وتطويرها
29	الخلاصة
30	المصطلحات
32	قراءات إضافية
34	أسئلة للمراجعة
35	المراجع
41	الفصل الثاني: الابتكار في القطاع المالي: المفهوم ومعالم منهجية
41	نظرة عامة
42	مقدمة

43	1-2 - مفهوم الابتكار في الفكر الأوروبي
45	2-2 - الخلفيات المعرفية لمفهوم الابتكار
48	3-2 - الفرق بين الابتكار والمفاهيم ذات الصلة
50	4-2 - أبرز أنواع الابتكار حسب وجهة نظر منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية
52	5-2 - تعريف دليل أوسلو للابتكار: إيجابياته وحدوده
53	6-2 - دوافع لجوء المؤسسات المالية الكبرى للابتكار
55	7-2 - أسباب قلّة الاهتمام بالابتكار في أدبيات التمويل
57	8-2 - معالم منهجية لضبط استخدام مفهوم الابتكار في ضوء تاريخ الوقائع الاجتماعيّة والاقتصاديّة
63	9-2 - آفاق تطبيق مفهوم الابتكار في أدبيات التمويل الإسلامي
66	10-2 - الابتكار المالي في عصر الاقتصاد الرقمي
72	11-2 - فرضية تجاوز مفهوم الابتكار
74	الخلاصة
76	المصطلحات
78	قراءات إضافية
80	أسئلة للمراجعة
81	المراجع
89	الفصل الثالث: قواعد منهجية ومعالم أساسية في تطوير المنتجات المالية
89	نظرة عامة
90	مقدمة
90	3-1-1- استراتيجية تطوير المنتجات المالية
90	3-1-1-1- دائرة البيع ودائرة الربا
92	3-1-2-1- الخارطة الإنتاجية
93	3-1-3- رؤية التمويل الإسلامي
94	3-2-1- قواعد أساسية لتطوير المنتجات المالية الإسلامية
94	3-1-2-1- القاعدة الأولى: الأصل في المعاملات الجلّ والمشروعية
95	3-2-2-2- القاعدة الثانية: النهي عن العينة
95	3-2-3- القاعدة الثالثة: ما خرج من اليد وعاد إليها فهو لغوّ
96	3-4-2- القاعدة الرابعة: المستفيد من السلعة لا يبيعها
98	3-5-2- القاعدة الخامسة: المستثمر لا يبيع بخسارة
99	3-6-2- العلاقة بين القاعدتين الرابعة والخامسة
100	3-3- ضوابط عامة

100 1-3-3- معاير المنتجات المالية
101 2-3-3- المقارنة العادلة
102 4-3- طرق الابتكار في المنتجات المالية
102 1-4-3- تحديد الاحتياج الفعلي
102 2-4-3- تحويل الصبغ المشروعة لتناسب البيئة المعاصرة
103 5-3- تطبيقات تطوير المنتجات المالية الإسلامية
103 1-5-3- تملك السلع والخدمات
104 1-1-5-3- المرابحة الإلكترونية
106 2-1-5-3- الظروف الملائمة للمنتج
107 3-1-5-3- نطاق استخدامات المرابحة الإلكترونية
108 4-1-5-3- الاستصناع
108 5-1-5-3- الاستصناع الموازي
109 6-1-5-3- التمييز بين الرقبة والمنفعة
109 7-1-5-3- استصناع المنافع أو الإجارة في الذمة
110 2-5-3- توفير السيولة للأفراد والمؤسسات
111 1-2-5-3- خطوات التطبيق
112 2-2-5-3- الفرق بين السلم والتورق
114 3-2-5-3- مقارنة السلم بالقرض بفائدة
115 4-2-5-3- الظروف الملائمة للمنتج
116 5-2-5-3- نطاق تطبيق السلم في الخدمات
116 6-2-5-3- تمويل مداخلات الإنتاج
118 3-5-3- إدارة السيولة في المصارف والمؤسسات المالية الإسلامية
118 1-3-5-3- خطوات التطبيق
120 2-3-5-3- الظروف الملائمة للمنتج
121 3-3-5-3- تداول عقد السلم
121 4-3-5-3- تقلبات الأسعار
122 5-3-5-3- العلاقة مع المصرف المركزي
122 6-3-5-3- بديل إعادة الشراء "الريبو" Repo
123 7-3-5-3- خطوات التطبيق
123 8-3-5-3- الظروف الملائمة للمنتج
124 الخلاصة
125 المصطلحات
127 قراءات إضافية

128	أسئلة للمراجعة
129	المراجع
133	الفصل الرابع: الضوابط الشرعية لتطوير المنتجات المالية
133	نظرة عامة
134	مقدمة
135	الضوابط الشرعية لتطوير المنتجات المالية
135	1-4 - أولاً: الضوابط العامة لتطوير المنتجات المالية
135	1-1-4 - الضابط الأول: الأصل في العقود المالية الجلّ والصحة
135	1-1-1-4 - الربا
140	2-1-1-4 - الغرر
140	3-1-1-4 - ضابط الغرر المفسد للمعاملات
141	1-3-1-1-4 - الشرط الأول: أن يكون الغرر في عقد معاوضة مالية أو ما بمعناها
141	2-3-1-1-4 - الشرط الثاني: أن يكون الغرر كثيراً
142	3-3-1-1-4 - الشرط الثالث: أن يكون الغرر في المعقود عليه أصالة
142	4-3-1-1-4 - الشرط الرابع: ألا تدعو الحاجة المعتبرة شرعاً إلى العقد المشتمل على غرر ...
142	5-3-1-1-4 - أكل المال بالباطل
143	2-1-4 - الضابط الثاني: العبرة في العقود بالمقاصد والمعاني لا بالألفاظ والمباني
143	1-2-1-4 - الحيل في المعاملات المالية
146	2-2-1-4 - مقاصد العقود الشرعية ومآلاتها
146	3-2-1-4 - أهم مقاصد العقود المتحققة عبر البيع والشراء
147	4-2-1-4 - مآلات الأفعال
148	2-4 - ثانيًا: ضوابط الجمع بين العقود وتركيبها
148	1-2-4 - الضابط الأول: ألا يكون التركيب بين العقدين محل نهي شرعي
148	1-1-2-4 - النهي عن سلف وبيع
149	2-1-2-4 - النهي عن بيعتين في بيعة
150	3-1-2-4 - تحرير محل الخلاف
154	4-1-2-4 - مسألة خصم البنك عمولة من التاجر في بطاقة الائتمان
155	2-2-4 - الضابط الثاني: أن لا يكون العقدان متضادين
164	3-2-4 - الضابط الثالث: أن لا يكون التركيب بين العقدين وسيلة إلى محرم
164	4-2-4 - الضابط الرابع: ألا يؤدي التركيب إلى محرم
165	الخلاصة
167	المصطلحات
169	قراءات إضافية

171 أسئلة للمراجعة
173 المراجع
175	الفصل الخامس: مراحل تطوير المنتج المالي: مجموعة البنك الإسلامي للتنمية أنموذجًا
175 نظرة عامة
176 مقدمة
176 1-5- منهجية تطوير المنتج المالي
177 1-1-5 - الإطار العام لمنهجية التطوير
178 2-1-5 - نموذج الأعمال
183 3-1-5 - نموذج العمليات
185 4-1-5 - أدوات التخطيط والتوجيه
190 1-4-1-5 - مصفوفة المتطلبات
190 2-4-1-5 - محافظة المنتجات
190 3-4-1-5 - مصفوفة قطاع الأعمال
191 4-4-1-5 - اتجاه قطاع الأعمال
191 5-4-1-5 - دورة حياة المنتج
191 6-4-1-5 - مصفوفة الموارد
192 7-4-1-5 - خريطة أفكار المنتجات
192 8-4-1-5 - مشروع محافظة أفكار المنتجات
192 2-5 - عمليات تطوير منتجات مجموعة البنك الإسلامي للتنمية
193 1-2-5 - تحديد احتياجات السوق الحالية والمستقبلية
194 2-2-5 - تحديد الفجوات في المنتجات الحالية لمجموعة البنك الإسلامي للتنمية
194 3-2-5 - توليد أفكار لمنتجات جديدة - إعداد ورقة مفهوم
195 4-2-5 - تقييم أفكار المنتجات الجديدة - إعداد جدوى أعمال
197 5-2-5 - الموافقة على أفكار منتجات جديدة
198 6-2-5 - مشروع تطوير المنتجات
198 7-2-5 - التوافق النهائي مع أحكام الشريعة (التوثيق وسير العمليات)
198 8-2-5 - تطويع تكنولوجيا المعلومات وتنفيذ عمليات الأعمال
199 9-2-5 - إطلاق منتج جديد
199 10-2-5 - مراجعة المنتج بعد الإطلاق - التدقيق الشرعي وما يترتب عليه
199 3-5 - ملخص العملية

201 الخلاصة
202 المصطلحات
204 قراءات إضافية
205 أسئلة للمراجعة
206 المراجع
207 الفصل السادس: دراسة جدوى المنتجات المالية
207 نظرة عامة
208 مقدمة
213 1-6 - مراحل دراسة جدوى المنتجات المالية
213 1-1-6 - المرحلة الأولى: دراسات الجدوى المبدئية
213 1-1-1-6 - الدراسة الأولى: السلامة الشرعية
214 2-1-1-6 - الدراسة الثانية: الالتزام القانوني
215 3-1-1-6 - الدراسة الثالثة: الجدوى الفنية
216 4-1-1-6 - الدراسة الرابعة: نموذج التشغيل
216 5-1-1-6 - الدراسة الخامسة: القيمة المضافة
217 2-1-6 - المرحلة الثانية: دراسات الجدوى المتقدمة
217 1-2-1-6 - الدراسة السادسة: تقنيات إدارة المخاطر
219 2-2-1-6 - الدراسة السابعة: المتطلبات التقنية
220 3-2-1-6 - الدراسة الثامنة: المعالجة المحاسبية
221 4-2-1-6 - الدراسة التاسعة: آلية التسعير
223 5-2-1-6 - الدراسة العاشرة: خارطة طريق التدشين
224 2-6 - حالة دراسية: منتج التمويل من خلال خدمات الاتصال
226 1-2-6 - دراسات المرحلة الأولى: دراسات الجدوى المبدئية
226 1-1-2-6 - الدراسة الأولى: السلامة الشرعية
227 2-1-2-6 - الدراسة الثانية: الالتزام القانوني
228 3-1-2-6 - الدراسة الثالثة: الجدوى الفنية
228 4-1-2-6 - الدراسة الرابعة: نموذج التشغيل

228 5-1-2-6 - الدراسة الخامسة: القيمة المضافة
229 2-2-6 - دراسات المرحلة الثانية: دراسات الجدوى المتقدمة
229 1-2-2-6 - الدراسة السادسة: تقنيات إدارة المخاطر
230 2-2-2-6 - الدراسة السابعة: المواصفات التقنية
231 3-2-2-6 - الدراسة الثامنة: المعالجة المحاسبية
231 4-2-2-6 - الدراسة التاسعة: آلية التسعير
231 5-2-2-6 - الدراسة العاشرة: خطة طريق التدشين
232 3-6 - ملاحظات ختامية
234 الخلاصة
236 المصطلحات
239 قراءات إضافية
240 أسئلة للمراجعة
242 المراجع
243 الفصل السابع: نماذج تطبيقية عن تطوير المنتجات المالية
243 نظرة عامة
244 مقدمة
245 النموذج الأول: منتج "المرابحة التمويلية"
248 1-7 - مراحل تطوير منتج "المرابحة التمويلية"
248 1-1-7 - الوعد بالشراء
248 2-1-7 - الوعد الملزم
249 3-1-7 - خيار الشرط
249 4-1-7 - هامش الجدية
250 5-1-7 - خيارات الأمانة
252 6-1-7 - ضمان الممول للمورد
253 7-1-7 - البراءة من العيوب
254 8-1-7 - الربح المتغير

255	9-1-7 - تركيب المحافظ
255	10-1-7 - إلزام المتمول بالتأمين
256	11-1-7 - رهن المبيع بثمنه
257	12-1-7 - التوكيل الملزم بالتنفيذ على الرهن
257	13-1-7 - حافز الاسترداد
259	14-1-7 - الالتزام بالتصدق
259	15-1-7 - حلول جميع الأقساط
260	النموذج الثاني: منتج "الصكوك الاستثمارية"
261	2-7 - مراحل تطوير منتج "الصكوك الاستثمارية"
262	1-2-7 - اقتصار العلاقة على المصدر دون الأصول
262	1-1-2-7 - إنشاء الشركة ذات الغرض الخاص
264	2-1-2-7 - تقييد تصرف حملة الصكوك في الأصول
264	3-1-2-7 - الملكية العدلية/ النفعية (القانونية)
264	4-1-2-7 - تملك أصول سيادية
265	5-1-2-7 - الصكوك القائمة على الأصول، والمدعومة بالأصول
266	2-2-7 - ميزة ضمان رأس المال (القيمة الاسمية)
266	1-2-2-7 - اختيار عقود مداينات كالمرابحة ضمن نماذج مختلطة
267	2-2-2-7 - اختيار عقد الإجارة الموصوفة في الذمة في مشروعات الإنشاءات والتعمير
268	3-2-2-7 - اختيار عقد شركة الملك في بعض نماذج الصكوك
268	4-2-2-7 - التزام المدير بضمان القيمة الاسمية أو أصول الصكوك أو شركة التأمين
269	5-2-2-7 - التزام طرف مستقل بالتبرع بالقيمة الاسمية عند الخسارة
270	6-2-2-7 - تخصيص احتياطي لمخاطر الاستثمار
271	3-2-7 - ضمان العوائد (التوزيعات الدورية)
271	1-3-2-7 - اختيار عقود مداينات كالمرابحة لتغطية العوائد
272	2-3-2-7 - مخصص احتياطي معدل الأرباح
272	3-3-2-7 - التزام المدير بالإقراض عند النقص

273 4-3-2-7 - التزام المدير بالتبرع بالعوائد عند النقص
273 5-3-2-7 - التزام طرف مستقل بالتبرع بالعوائد عند النقص
274 4-2-7 - ثبات العوائد وإمكان توقعها
274 1-4-2-7 - ربط العوائد بمؤشر مالي
275 2-4-2-7 - منح المدير حافز أداء
275 3-4-2-7 - استبدال أصول الصكوك
277 5-2-7 - التداول
277 1-5-2-7 - اختيار عقد المضاربة ضمن نماذج مختلطة
279 2-5-2-7 - اعتبار مبدأ التبعية والغلبة في الديون
280 6-2-7 - تأقيت المدة وتحديد المآل
280 1-6-2-7 - التزام المصدر بشراء الأصول بما يتفق عليه في حينه
280 2-6-2-7 - التزام المصدر بشراء الأصول بثمن محدد
282 الخلاصة
284 المصطلحات
285 قراءات إضافية
286 أسئلة للمراجعة
288 المراجع
293 الفصل الثامن: تطوير المنتجات المالية: الفرص والتحديات
293 نظرة عامة
294 مقدمة
294 1-8 - فرص التطوير (Development opportunities)
296 1-1-8 - الفرص في ظل تنافسية الأسواق المالية
299 2-8 - أهم الفرص المتاحة أمام تطوير المنتجات المالية الإسلامية
299 1-2-8 - صناعة واعدة في طور التشكل
301 2-2-8 - الطلب المتزايد على المنتجات المالية الإسلامية
303 3-2-8 - المرونة في الفقه الإسلامي

304	4-2-8 - توافر التكنولوجيا المالية والتقنيات الرقمية
305	5-2-8 - انتشار البرامج التعليمية والتدريبية في التمويل الإسلامي
307	3-8 - التحديات (Challenges)
308	1-3-8 - التحدي التشريعي والضريبي
309	2-3-8 - قصور مفهوم ثقافة المؤسسات المالية الإسلامية تجاه تطوير المنتجات
311	3-3-8 - من يتولى التصميم؟
313	4-3-8 - ندرة الموارد البشرية المؤهلة
314	5-3-8 - عدم توافر المعايير والضوابط الشرعية
315	6-3-8 - التقليد والمحاكاة في المنتجات المالية والخدمات
316	7-3-8 - التمويل البديل
316	8-3-8 - ضعف الدعم الحكومي
316	9-3-8 - عدم انسجام فريق العمل في المؤسسات المالية الإسلامية
316	10-3-8 - التساهل المفرط في الفتاوى المالية
318	11-3-8 - ضعف الاجتهاد في تصميم وتطوير المنتجات المالية
319	12-3-8 - عدم توافر نظم معلومات متطورة بالقدر الكافي
319	13-3-8 - عدم وجود بحوث ودراسات بالقدر الكافي
320	4-8 - رؤية مستقبلية لتطوير المنتجات المالية الإسلامية
323	الخلاصة
325	المصطلحات
326	قراءات إضافية
328	أسئلة للمراجعة
330	المراجع
333	الملاحق

تطوير المنتجات المالية الإسلامية

هذا الكتاب

- أول كتاب تدريسي من نوعه في موضوعه.
- جهد جماعي شارك في إعداده مجموعة من الباحثين والخبراء من تخصصات مختلفة؛ شرعية واقتصادية، ومالية مما أثرى المادة العلمية بشكل كبير.
- يستهدف مخاطبة المتعلم بشكل رئيس، ومدرس المادة في الوقت نفسه.
- يُحلل ويناقش الخطوات العملية لتطوير المنتجات المالية بشكل منهجي مفصل.
- يهدف للتعرف على الصعوبات العملية التي تواجه تطبيق المنتجات المالية المبتكرة في القطاع المالي.
- يُزود الطالب بالمهارات اللازمة لاستيعاب القواعد والأسس المنهجية المناسبة لابتكار منتجات مالية قابلة للتطبيق في ضوء الضوابط الشرعية والمحددات القانونية والفنية.
- يتناول قضايا ومستجدات في تطوير المنتجات المالية.
- يناقش ويحلل دراسة جدوى المنتجات المالية.
- يركز على الأبعاد التأصيلية والمفاهيمية لابتكار المنتجات المالية بشكل مُعمق.
- يناقش ويحلل الفرص والتحديات في تطوير المنتجات المالية الإسلامية ويقدم رؤية استشرافية للتطوير.

Development of Islamic Financial Products

About this book

- This book is the first textbook of its kind in the topic it covers.
- The book is a collective effort of a group of researchers and experts from different fields: Shariah, economics and finance. This collection of expertise has contributed significantly towards enrichment of the scientific content of the book.
- The book is primarily addressed to students, but the teachers can also benefit from it.
- It discusses and analyses practical steps for the development of products for the Islamic financial sector.
- It aims to identify the obstacles that hinder the application of innovative financial products in the financial sector.
- It provides students with the necessary skills to comprehend methodological bases and principles that will help for the innovation of practicable products.
- It deals with practical issues and problems in the development of financial products.
- It discusses and analyses feasibility study of the development of financial products.
- It deals comprehensively with the fundamental and conceptual aspects of the process of innovation of financial products.
- It discusses and analyses opportunities and challenges facing the development of Islamic finance products with a forward-looking vision for their development.

ساهم كرسي سابق لدراسات الأسواق المالية الإسلامية، وكرسي الشيخ محمد الراشد لدراسات المصرفية الإسلامية في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض في دعم هذا الكتاب ضمن برنامج دعم المعرفة العلمية